(أطلس يخفي شخصه غباره ... في فمه شفرته وناره) .

(هو الخبيث عينه فراره ... ممشاه ممشى الكلب وإزدجاره) .

(بهم بني محارب مزداره ...) .

وفي المثل (إن الجواد عينه فراره) معناه إن معاينتك الجواد تغنيك عن فراره .

والفرار بالضم والكسر .

وقولهم (أراك بشر ما احار مشفر) أي ما اعتلفته الدواب يتبين في أجسامها .

ومثل المثل سواء ما روى ان بعضهم قال لأعرابي رآه جيد الكدنة أرى عليك قميصا صفيقا من نسج ضرسك فقال ذاك عنوان نعمة ا عندي .

62 - قولهم أنجد من رأى حضنا .

وهو في معنى الدلالة على الشيء .

ومعناه ان من رأى حضنا وهو جبل بنجد فقد أتى نجدا وليس به حاجة الى السؤال عنه .

ويقال أنجد الرجل إذا اتى نجدا واتهم إذا أتى تهامة وأعرق إذا اتى العراق وأشأم إذا اتى الشام وأعمن إذا اتى عمان وأيمن إذا أتى اليمن وأمنى إذا اتى منى وبصر وكوف من البصرة والكوفة .

وأصل نجد الارتفاع وقيل للنجاد نجاد لأنه يحشو الثياب حتى ترتفع